دار الآداب تقـدم

الكاتب الفرنسي الكبير

روجيـه غارودي

في أحدث كتابيـن لـه

مُنعطف الاشتراكية الكبير

و

الحقيقة كلّها ...

وهما الكتابان اللذان كانا السبب الرئيسي في فصل الكاتب الماركسي من اللجنـة المركزيـة للحزب الشيوعي الفرنسي منذ شهرين .

ويقول غارودي في كتاب ((منعطف الاشتراكية الكبير)) : ((لم يعد الصمت ممكنا)) وهـو في الواقع يحلل ازمة الحركة الشيوعية الدولية التـي تتحدّد بالانشقاق الصيني وباحتلال تشيكوسلوفاكيا وبفساد النظرية الماركسية في اذهان القادة الشيوعيين . وبعد ان يستبعد المنظر الماركسي اسباب المجادلة يبحث عن اسباب هذه الازمة فيكتشفها في الثورة الجديدة التي طرأت على آليات الاتصال بين البشر وفي المواصلات التي لم تتلاءم معها بعد لا الحركة الشيوعية ولا العالم الرأسمـالي .

وهذان الكتابان ، بما يلقيانه كذلـك ، من نظرة جديدة على ازمة الحضارة الاميركية ، يبذلان جهدا لطرح مشاكل نهاية القرن العشرين الاساسية وللاعداد للمنعطف الكبير نحو اشتراكية ذات وجه انساني .

وسواء كان المثقفون العرب مؤيدين لآراء غارودي او معارضين له ، فسوف يجمعـون على خطـورة هذين الكتابين لان صاحبهما ، مؤلف ((ماركسية القرن العشرين)) قد أحدث أهـم تيار فـي الماركسية المعـاصرة .

يصدران هذا الشهر